



### يا صاحب القبة البيضاء

يا احب القبة البيضاء في النجف  
من زار قبرك واستشفى لديك شفي  
زوروا ابا الحسن الهادي لعلكم  
تخطون بالاجر والاقبال والزلف  
زوروا لمن تسمع النجوى لديه فمن  
يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي  
إذا وصل فاحرم قبل تدخله  
مليياً واسع سعياً حوله وطف  
حتى إذا طفت سبعا حول قبته  
تأمل الباب تلقى وجهه فقف  
وقل سلام من الله السلام على  
أهل السلام وأهل العلم والشرف

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية  
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



No.:  
Date



ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ع / ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً

أ.د. لبنى خميس مهدي  
المدير العام لدائرة البحث والتطوير  
٢٠٢٥/٧ / ١٧

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاولييات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦ تُعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم  
١٥/ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية  
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي  
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)

**المشرف العام**

عمار موسى طاهر الموسوي  
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



**التدقيق اللغوي**

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس  
التخصص / اللغة والنحو  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

**الترجمة**

أ. م. د. رافد سامي مجيد  
التخصص / لغة إنكليزية  
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

**رئيس التحرير**

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم  
التخصص/ تاريخ إسلامي  
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

**مدير التحرير**

حسين علي محمد حسن  
التخصص/ اللغة العربية وآدابها  
دائرة البحوث والدراسات/ ديوان الوقف الشيعي

**هيئة التحرير**

أ. د. علي عبد كنو  
التخصص / علوم قرآن / تفسير  
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية  
أ. د. علي عطية شرقي  
التخصص/ تاريخ إسلامي  
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد  
أ. م. د. عقيل عباس الريكان  
التخصص/ علوم قرآن تفسير  
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية  
أ. م. د. أحمد عبد خضير  
التخصص/ فلسفة  
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب  
م. د. نوزاد صفر بخش  
التخصص/ أصول الدين  
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية  
أ. م. د. طارق عودة مري  
التخصص/ تاريخ إسلامي  
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية  
**هيئة التحرير من خارج العراق**  
أ. د. مها خير بك ناصر  
الجامعة اللبنانية / لبنان/ لغة عربية.. لغة  
أ. د. محمد خاقاني  
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة  
أ. د. خولة خمري  
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان.. آديان  
أ. د. نور الدين أبو لحية  
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر  
علوم قرآن/ تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية  
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي  
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)

### العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء  
جمهورية العراق  
بغداد /باب المعظم  
مقابل وزارة الصحة  
دائرة البحوث والدراسات

### الاتصالات

#### مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

#### الرقم المعياري الدولي

ISSN3005\_5830

#### رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

#### البريد الالكتروني

إيميل

off\_research@sed.gov.iq

**IRAQI**  
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي  
(3005-5830)

## مَجَلَّةُ السَّابِقَةِ اجْتِمَاعِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ تَصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالدراسَاتِ فِي ذِيَّانِ الْوَقْتِ الشَّبَعِيِّ دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
  - ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
  - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
  - ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
  - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّدُ هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدَتْ، في مكانها من البحث، على أن تكونَ صالحةً من الناحية الفنيَّة للطباعة.
- ٤- أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
  ٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
  - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
  - ٧- أن يكونَ البحثُ خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
  - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
    - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
    - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
  - ٩- أن تكونَ هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
  - ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
  - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
  - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
  - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّةٍ لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
  - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
  - ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
  - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
  - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
  - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
  - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
  - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
  - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: ( بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
  - أو البريد الإلكتروني: (off\_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
  - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .





## محتوى العدد (١١) المجلد الثاني السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	أثر نموذج أوزبون بارنس في تنمية المفاهيم الجمالية لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة تاريخ الفن	أ.م.د. مرتضى ابراهيم جميل	١٠
٢	مؤتمر القارات الثلاث في هافانا ٤ - ١٦ كانون الثاني ١٩٦٦ من خلال جريدة الأهرام المصرية	م.د. عبد الحكيم طلب جعفر م.د. احمد محمد حسين	٢٨
٣	الرضا الوظيفي وأثره في جودة الخدمات السياحية « دراسة استطلاعية في فندق المنصور ببغداد»	م.د. اقبال مهدي جاسم	٣٨
٤	توظيف الاساليب البلاغية للأقناع في كتاب البلاغ المبين للشيخ البلاغي	م.د. آلاء محمد غاطع	٥٦
٥	الدراما والفن استخدام المسرح كأداة تعليمية في التربية الفنية	م.د. انتظار نجم عطية	٧٠
٦	فاعلية استراتيجية التصور الذهني في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الاحياء والتفكير المستند لديهن	م.د. ختام عدنان عبد السادة	٨٨
٧	العدسة الاستراتيجية ودورها في تعزيز الاداء المتميز دراسة استطلاعية لآراء عينة من المدرءاء في هيئة السياحة العراقية	م.د. سحر جبار كيلان	١٠٨
٨	الذكاء الاصطناعي وتأثيره في تطوير العلاقات العامة دراسة تحليلية في هيئة السياحة العراقية	م.د. سهى عزيز جهاز	١٢٦
٩	التوجيه الأكاديمي وتأثيره على النسق الاجتماعي الانثروبولوجي دراسة تطبيقية في كلية العلوم السياحية / قسم الدراسات السياحية	م.د. شيماء حميد رشيد	١٤٤
١٠	إنجازية فعلي الإغراء والتحذير في النثر العربي كتاب «حکم الإمام علي (عليه السلام) أو غرر الحكم ودرر الكلم» أ نموذجاً	م.د. عنراء سعيد عبد	١٦٤
١١	الجامعة تأثير إدارة المواهب في تحقيق الولاء التنظيمي دراسة استطلاعية في عينة من شركات السياحة الدينية	م.د. نورس كامل وناس	١٧٨
١٢	التحليل الجغرافي لزراعة محاصيل العلف في محافظة البصرة	م.د. حسنة خزعل موازي	١٩٨
١٣	الإمام عليّ (عليه السلام) في نظر الآخرفراءة تحليلية في مقدمات ثلاثة كتب لمفكرين عرب معاصرين	م.د. باسم دخيل مراد العابدي	٢١٨
١٤	فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الترميز التمثالي في تحصيل مادة البلاغة وتنمية التفكير الناقد عند طالبات الصف الخامس الأديني	م.د. شيماء صفاء محمود	٢٣٤
١٥	أثر إستراتيجية مارثون الحروف في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي	م.د. علي عبد الحمزة جودة	٢٦٢
١٦	الفلسفة الوجودية عند ميرلوبونتي	م.م. أنير رياض إبراهيم أحمد م.م. رانيه سلام محمد م.د. محمد حسن فيصل عزيز	٢٨٤
١٧	تحقيق مخطوط مقدمة أو رسالة في صلاة الظهر بعد الجمعة في الامصار المؤلف: علي بن علي الشبراملسي «ت ١٠٨٧هـ ١٦٧٦م»	م.د. ندى أحمد نايل	٢٩٦
١٨	أثر العفو العام على السجلين الجنائي والاداري للموظف العام في العراق	م.د. أحمد محمد عزيز	٣١٦
١٩	العنف الاسري وانعكاساته على انحراف المراهقات بحث اجتماعي ميداني في مدينة الديوانية	م.د. بشرى جلاوي محمد	٣٣٦
٢٠	تمثلات العنف في شعر حرب داحس والغبراء	م.د. دعاء علي عبد الحسين	٣٥٢
٢١	ادوات التسويق الحديث وأثره في تحقيق اهداف الشركات السياحيه دراسة لعينه من شركات السفر في بغداد	م.د. عادل عبدالرحمن الشمسي	٣٦٤
٢٢	فَقَهْمَنَاهَا سَلِيمَانٌ بَيْنَ الْمَوْرُوْثِ الْقَدِيْمِ وَالنَّصِّ الْقُرْآنِيِّ «دراسة معاصرة»	م.د. عماد عباس خلف	٣٧٨
٢٣	تأثير قلق الذكاء الاصطناعي في إعادة الصياغة الاستباقية للوظيفة والابتكار الخدمي غير التقليدي لدى موظفي فنادق بغداد: الدور المُعدّل للمناخ التنظيمي الداعم للتعلم	م.م. حسن مطشر الجبوري	٣٨٨
٢٤	صورة الشيطان وأساليبه في القرآن الكريم	م.م. محمد عبد الصاحب جابر	٤٠٤
٢٥	المشترك اللفظي في معجم مختار الصحاح «دراسة دلالية»	م.م. مروه عباس حسن	٤١٨



محتوى العدد (١١) المجلد الثاني السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م

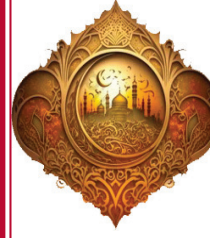
ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٦	<b>The Disadvantages of Using Communicative Methods in E-learning: A Case Study of Iraqi Schools</b>	Assistant teacher. Aseel Gany Mohammed	٤٢٨
٢٧	السكوت النحوي وأثره في توجيه الإعراب: دراسة في المسكوت عنه في التقعيد النحوي	م. م. خالصة عبد الجبار صادق	٤٦٨
٢٨	آليات الإحالة الضميرية وأثرها الدلالي في رواية «قنديل أم هاشم»	م. م. رفاة حميد عبد جعفر	٤٧٨
٢٩	العلة الحديشية بين المتقدمين والمتأخرين دراسة مقارنة	م. م. طارق حسن صخيل أ. م. د. علي نهاد خليل	٤٨٨
٣٠	المنافرات بين الإمام جلال الدين السيوطي وإقرانه من علماء عصره شمس الدين الباني ت ٨٨٥هـ/ ١٤٨٠م نموذجا	م. م. مروان سمير كاظم أ. د. فتحي سالم حميدي	٤٩٨
٣١	الزمان والمكان مقارنة سردية في فوق بلاد السواد لأزهر جرجيس	م. م. مهدي خالص امين	٥١٨
٣٢	أثر تعاقب العموم والخصوص في استقرار الحكم الشرعي دراسة أصولية فقهية مقارنة	م. م. ميسرة عباس عبد الجبار	٥٣٢
٣٣	حكم الإجهاض في حالات التشوه الخلقي للجنين في فقه الإمامية	م. م. ولاء علي حسين	٥٤٨
٣٤	تنوع الاساليب في الرسم الحديث	م. م. رشا ناجي كاظم	٥٥٦
٣٥	جودة المجموعة المكتبية في مكتبة مركز دراسات البصرة والخليج العربي: جامعة البصرة	م. م. ميادة خزعل رحمن	٥٧٠
٣٦	فاعلية منهجية الخرائط الذهنية في تنمية المهارات النحوية دراسة لطلبة المرحلة الأولى جامعة الديوانية	م. م. هند مدحت حميد	٥٨٠
٣٧	مبدأ نفي الحرج في فقه العبادات دراسة تأصيلية وتطبيقية	م. م. هيثم مظهر محي	٥٩٦
٣٨	<b>The Illocutionary Force of Loneliness and the Style of the Implied Reader in Kathrine Mansfields The Canary</b>	Lecturer Ibtisam Hussain Naima	٦٠٦
٣٩	التدخل الانضمامي وأثره على الدعوى المدنية «دراسة مقارنة»	م. م. زمن فوزي كاطع	٦٢٢
٤٠	المراجع الأصولية: دراسة في اتجاهات الدلالة اللغوية «مقال مراجعة»	م. م. سعد عبد السادة مزعل م. د. رنا ماجد ثابت	٦٣٨
٤١	اجراءات البرتغال الاقتصادية في غينيا بيساو وموقف الحكومة المصرية منها ١٩٦٠-١٩٦٣م (مقال مراجعة)	م. علي طه عبد الله الجميلي	٦٤٢
٤٢	القيادة الرشيقة وتأثيرها في جودة القرار الاستراتيجي «دراسة استطلاعية لعينة من الشركات السياحية في مدينة بغداد»	م. فراس ناجي حاتم	٦٤٨
٤٣	تأثير التكامل السلوكي للإدارات السياحية في تحقيق جودة الخدمات المقدمة «دراسة استطلاعية في عينة من الشركات السياحية العراقية»	الباحثة: ريام عبد الوهاب احمد	٦٦٨
٤٤	أثر تقلبات سعر الصرف الحقيقي على تدفقات الطلب السياحي الدولي في العراق «دراسة قياسية»	الباحث: عدي صبيح لازم	٦٨٨
٤٥	<b>Diasporic Identity, Border Surveillance, and Postcolonial Belonging in Lisa Halliday's Asymmetry</b>	Inst. Muzahim ussein Mohammed	٦٩٦
٤٦	<b>Metaphoric Creativity in EFL Learners' Descriptive Writing: A Cognitive Stylistic Approach</b>	Mahdi Shaleh Fejer Prof. Dr. Sarab Kadir Mugair	٧١٠
٤٧	الخدمة الاجتماعية ودورها في مواجهة المخاطر وتعزيز الأمن الرقمي	الباحث: نزار سالم إبراهيم أ. م. د. نائر أحمد حسون	٧٢٢
٤٨	تمظهرات الغيرة في الرواية النسوية العراقية بعد عام ٢٠٠٣ «دراسة سيميائية هوبوية»	الباحثة: هبة حسين طارش أ. د. عبد الستار جبر عداي	٧٣٠

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الثاني  
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



المشترك اللفظي في معجم مختار الصحاح «دراسة دلالية»

م. م مروه عباس حسن  
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)





### المستخلص:

تُعد ظاهرة المشترك اللفظي من أبرز الظواهر اللغوية في العربية التي تقوم على تعدد المعاني للفظ واحد بحسب السياق. وقد جاءت أهمية البحث من كون المشترك اللفظي ظاهرة لغوية مؤثرة في فهم النصوص، وخاصة النص القرآني والحديث النبوي والشعر العربي، كما أنّ معجم مختار الصحاح يعد من أشهر المعاجم التي، اهتمت بالظواهر اللغوية اما منهج البحث فيقوم على حصر الألفاظ المشتركة الواردة في المعجم، ثم تصنيفها بحسب حروف الهجاء، وبيان السياقات التي تميز دلالاتها، مع الاستعانة بالشواهد عند الحاجة. وقد خلص البحث إلى أن مختار الصحاح أظهر اهتماما بالألفاظ المشتركة، إذ يعرض المعنى الأساسي أولاً، ثم يورد المعاني المتفرعة عنه، كما تبين أن المشترك اللفظي يتنوع بين مشترك حقيقي والمجازي وأبرزت النتائج أن معجم مختار الصحاح يميل إلى الإيجاز والاختصار في عرض المعاني المشتركة إذ يعد من المعاجم القصار في اللغة العربية

الكلمة المفتاحية: المشترك اللفظي، الرازي، مختار الصحاح

### Abstract:

This research aims to study the phenomenon of lexical polysemy in Al-Rāzī's dictionary Mukhtār al-īā. It is one of the most prominent linguistic phenomena in Arabic, based on the multiplicity of meanings of a single word according to context. The importance of this study lies in the fact that lexical polysemy plays a significant role in understanding texts, especially the Qur'anic text, the Prophetic Hadith, and Arabic poetry. Moreover, Mukhtār al-īā is considered one of the most renowned dictionaries that paid great attention to linguistic phenomena.

As for the research methodology, it is based on compiling the polysemous words found in the dictionary, then classifying them according to the alphabetical order, and identifying the contexts that distinguish their meanings, with reference to Qur'anic, Prophetic, and poetic evidences whenever needed.

The study concluded that Mukhtār al-īā shows a clear interest in polysemous words, as it first presents the basic meaning and then lists the derived ones. It was also found that lexical polysemy varies between literal and metaphorical meanings. The results further highlighted that the dictionary tends toward brevity and conciseness in presenting shared meanings, as it is considered one of the concise dictionaries in the Arabic language.

**Keywords:** Lexical Polysemy, Al-Rāzī, Mukhtār al-īā.

### المقدمة:

تعتبر اللغة العربية من أغنى اللغات بما تحمله من ظواهر لغوية، جعلتها محل اهتمام للباحثين في المجال اللغوية منذ أقدم العصور، ولعل من أبرز هذه الظواهر (المشترك اللفظي)، إذ يعني: اشتراك لفظة واحدة في أكثر من معنى، وهو ما يشكل ثراء دلالي واسع في اللغة، ولأن المعاجم هي إحدى أبرز المصادر التي تهتم باللفظ والمعنى، إذ تهتم بتوثيق الألفاظ مع شرح معانيها المختلفة، مما أتاح المجال للباحثين لدراسة هذه الظاهرة، لذا جمعنا في بحثنا هذا بين هذين الأمرين فكان العنوان (المشترك اللفظي في معجم مختار الصحاح دراسة دلالية)، إذ أنّها



محاولة منا للغوص في غمار هذه الظاهرة لعلنا نجد سبيل الابداع  
أولاً: إشكالية البحث: حاولنا من خلال بحثنا ان نبين الكيفية التي تعامل بها معجم مختار الصحاح مع المشترك  
اللفظي، هل سجل المعجم كل معنى على حدا ام يدمجها تحت مادة واحدة؟  
ثانياً: الهدف: هو الاهتمام والتركيز على الظواهر اللغوية؛ لأنها من وسائل نماء اللغة العربية وتطورها، والاهتمام  
بالمعاجم العربية وإبراز دورها المهم بجمع الالفاظ وتفسيرها وبيانها

ثالثاً: فرضية البحث: يفترض البحث ان معجم مختار الصحاح يعالج المشترك اللفظي بطريقة سلسلة وواضحة؛ الا  
انه يفتقر أحيانا الى التمييز بين المعاني المتعددة للكلمات المشتركة فلا يبينها جميعها بل يضع مثلا فقط دون شرحه  
رابعاً: منهجية البحث: اتبعنا المنهج التحليلي الوصفي  
خامساً: هيكلية البحث: تم تقسيم البحث الى مبحثين: المبحث الأول كان دراسة نظرية للمشارك اللفظي بينا  
فيه تعريفه، واء العلماء في المشترك، ثم نبذة عن معجم مختار الصحاح ومؤلفه

المبحث الثاني كان دراسة تطبيقية عن الالفاظ المشتركة اللفظي في المعجم، اذ اختارنا أبرز الفاظ المشترك اللفظي  
وبينا دلالة كل لفظ، ورتبنا الالفاظ بحسب الترتيب (الهجائي)، مع الاستشهاد بايات قرآنيه وأحاديث نبوية  
والشعر العربي لأثبات دلالة كل لفظ، وعملنا هذا ما هو الا محاولة منا لعلنا نفيد من يأتي بعدنا، كما أفدنا من  
الدراسات السابقة ولعل من أبرزها:

- ١ - المشترك اللفظي في معجم جمهرة اللغة لابن دريد دراسة في البنية والدلالة بحث اعداد الدكتور زيادة  
دسوقي، كلية الاسكندرية للبنات جامعة الازهر
  - ٢ - المشترك اللفظي باتفاق المعاني وافتراق المعاني في كتاب الترجمان عن غريب القران لليمانى (ت٧٣٤هـ)  
بحث اعداد الدكتور ياسر رجب جامعة الازهر
  - ٣ - المشترك اللفظي واثره في المسائل العقديّة في اللغة العربية عند الفرق الاسلامية، بحث اعداد الاستاذ طه  
محسن جامعة إب
- الفصل الأول الجانب النظري ويشمل عدة أقسام:

أولاً: تعريف المشترك اللفظي  
المشارك اللفظي: لغةً يدل على معنى المخالطة والاجتماع والمشاركة، يقال: " الطريق مُشترك اي الناس فيه  
شركاء، وكل شيء فيه القوم سواء فهو مشترك" (١)، فالشركة والشركة سواء كلاهما يدل على المخالطة (مخالطة  
الشريكين) (٢)

اصطلاحاً: جاء في تعريف المشترك اللفظي بأنه: " اللفظ الموضوع لحقيقتين مختلفتين أو أكثر وضعاً أولاً من  
حيث هما كذلك فقولنا الموضوع لحقيقتين مختلفتين احتزنا به عن الأسماء المفردة وقولنا وضعاً أولاً احتزنا به  
عما يدل على الشيء بالحقيقة وعلى غيره بالجواز وقولنا من حيث هما كذلك احتزنا به عن اللفظ المتواطئ فإنه  
يتناول الماهيات المختلفة لكن لا من حيث إنها مختلفة بل من حيث أنها مشتركة في معنى واحد" (٣)  
ثانياً - وقوعه في اللغة العربية من عدمه: اختلاف علماء اللغة في وقوع المشترك اللفظي في اللغة العربية بين  
مؤيد ومنكر لوقوعه لذا فيما يلي بيان للموقفين:

أولاً - اراء المؤيدين: ولعل أبرزهم سيبويه (١٨٠هـ)، ابن فارس (٣٩٥هـ)، السيوطي (٩١١هـ) (٤)  
اما الاسباب التي دعتهم للقول بوجود المشترك اللفظي جاء في كتاب الاحكام في اصول الاحكام للامادي انه  
"أنه لا يمتنع عقلاً أن يضع واحدٌ من أهل اللُّغة لفظاً واحداً على معنيين مُختلفين" (٥)، إذ من الطبيعي ان يكون



للفظ الواحد معاني مختلفة لأن "المعاني غير متناهية والالفاظُ متناهية" (٦)

إذن فالمشترك اللفظي ظاهرة طبيعية في لغتنا ولأنها تمتاز بكونها لغة حية متجددة فوجود مثل هذه الظواهر من الامور البديهية، وليست الالفاظ التي تمتاز بهذه الظاهرة في اللغة العربية فقط بل حتى حروفنا العربية تمتاز بذلك فلو أخذنا حرفا مثلا (اللام) لوجدنا من الحروف التي لها أكثر من معنى وقد ألفت كتبنا في دراستها منها (السلامات للزجاجي)، وهناك كتب تناولت معاني الحروف وهذا دليل على ان الحرف عندنا كذلك (مشترك لفظي)، فاذا كان الحرف في لغتنا فيه هذه الظاهرة فلماذا لا تكون موجودة في الالفاظ؟

فلو بحثنا في كلمات اللغة العربية لوجدنا العديد من الالفاظ تمتاز بأن لها معاني مختلفة كما في كلمة (قرء) إذ تطلق على الطهر والحيض، وكلمة (عين) كذلك يكون لها معنى حقيقي وهي حاسة الرؤية وتأتي أيضا لمعان آخر مجازية ك(الجاسوس) مثلا

كما أن علماء اللغة كان لهم جهود في التأليف عن هذه الظاهرة ولعل اول من ألف فيه (ابن العميثل الاعرابي) ت ٢٤٠ هج، إذ له كتاب ( ما اتفق لفظه واختلف معناه ) بحث عن الكتاب ولم استطع الحصول عليه ، ألا أن محمد مختار عمر ذكره في كتابه (علم الدلالة) (٧) ، أما أول من أشار الى وجود المشترك اللفظي سيويوه إذ ذكره في باب (اللفظ للمعاني) يقول فيه : " اعلم أنّ من كلامهم اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين، واختلاف اللفظين والمعنى واحدٌ، واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين " (٨) وهذا دليل مهم على وجود هذه الظاهرة في اللغة العربية

إذن ما يثبت وجود هذه الظاهرة عدة امور منها:

اولا - من الناحية العقلية ليس ما الصعوبة ان يدل اللفظ على أكثر من معنى، لان الالفاظ تتكون من حروف فمن الطبيعي ان يكون لها حد تنتهي عنده أما المعاني فلا حدود لها لأنها كثيرة ومتنوعة وهذا دليل على التوسع في اللغات

ثانيا - التأليف ولاسيما الكتب القديمة في ظواهر معينة دليل على وجود هذه الظواهر فلو كانت ظاهرة غير موجود لما اهتم العلماء في التأليف فيها أو حتى ذكرها في مؤلفاتهم المنكرون لوجود المشترك اللفظي أبرزهم: ابن درستويه (ت ٣٤٧ هج) يرى ان المشترك لا يقع في اللغة العربية لعدة أمور منها:

إن المشترك اللفظي يلبس الكلام بعضه البعض وهذا يؤدي الى ان تكون اللغة مبهمه غير مفهومه بينما واضح اللغة الله عز وجل جعلها واضحة المعاني فوضع لفظ واحد لعدة معاني يؤدي الى الغموض والتعميم (٩)

كما انه يرى ان مؤيدي وقوع المشترك اللفظي في اللغة ليسوا على صواب اذ يقول في باب (فَعَلْتُ وَقَعَلْتُ باختلاف المعنى): " هذا الباب عنده، وعند أهل اللغة أجمعين، من باب ما اتفق لفظه، واختلف معناه. وذلك غلط منهم؛ لأن البنائين إذا اختلفا فقد اختلف اللفظان، وإن اتفقت الحروف. وإنما المتفق في اللفظ ما اتفق في البناء وفي الحروف؛ فإذا اتفق البناءان في الكلمة والحروف، ثم جاءا لمعنيين مختلفين، لم يكن بد من رجوعهما إلى معنى واحد، يشتركان فيه، فيصيران متفقي اللفظ والمعنى" (١٠)

وفيما سبق نقول: كيف يجعل المشترك اللفظي اللغة غامضة تلتبس الفظها مع بعضها؟ فمن وجهة نظرنا المتواضعة أن المشترك من الظواهر التي تعزز المعنى وتوضحه بل تجعله ثري بالمعاني فلو اخذنا مثلا لفظة (قرن) فالمعنى الاول والمعروف لدى اغلب الناس (قرن الحيوان) بينما لو درسناه من ناحية انه مشترك لفظي لتبين لنا انه يحمل معان اخر، ف (قرن) من معانيه فترة زمنية او قد نقصد به مكان فاذا قلنا (قرن الجبل) قصدنا رأسه،



او نستعمله للمقارن بين شخصين فنقول: قرن الشخص بغيره اي مقارنة أحدهما باخر، إذن اللفظة هنا جاءت لمعان مختلفة منها حسية وزمنية ومجازية

هذا ما يخص القدماء اما المعاصرين فالمشترك اللفظي عندهم ظاهرة مهمة وميزة من مميزات اللغة العربية (١١) ، كما انها تفيد في تطوير و توليد المفردات للكلمة الواحدة ف ” من البديهي أن اللفظ في أول وضعه كان يدل على معنى واحد، ثم تولد من هذا المعنى الواحد عدّة معان، وهذا التوالد هو ما نسميه : تطور المعنى“ (١٢)، وهذا ان دل على شيء اما يدل على وجود هذه الظاهرة وعدم انكار وجودها إذ ”لا معنى لإنكار المشترك اللفظي مع ما روي لنا من الاساليب الصحيحة من امثلة لا يتطرق اليها الشك“ (١٣) ، وكما ان للمشترك اللفظي مؤيدين من المعاصرين كان له معارضين ولعل ابرزهم الدكتور ابراهيم انيس يقول ما نصه : ” إذا ثبت لنا من نصوص أنّ اللفظ الواحد قد يعبر عن معنيين متباينين كلّ التباين سميّا هذا بالمشترك اللفظي أما إذا اتضح أنّ أحد المعنيين هو الأصل، وأن الآخر مجاز له فلا يصح أن يعدّ مثل هذا من المشترك اللفظي في حقيقة أمره“ (١٤) فالدكتور ابراهيم انيس لم ينكر وجود المشترك اللفظي في اللغة العربية بل تجاوز ذلك الى ان يدعي ان المشترك اللفظي لم يقع في القران الكريم الا نادرا او قليلا (١٥)

أما ما نقول في كلام استاذنا الدكتور ابراهيم انيس فلو كان المشترك اللفظي قليل ونادر في كلام الله عز وجل إذن لماذا ظهرت كتب كاملة تدرسه كما في كتب (الوجوه والنظائر)(١٦) ، هذا من جانب من جانب آخر ألم ترد روايات تؤيد وجود هذه الظاهرة كما في قول مقاتل بن سليمان : ” لا يكون الرجل فقيها كل الفقه حتى يرى للقرآن وجوها كثيرة“ (١٧) ، وكذلك قول السيوطي في كتابه معترك الاقران في اعجاز القران في الوجه الخامس والثلاثين (الفاظ مشتركة) يقول : ” وهذا الوجه من أعظم إعجازه، حيث كانت الكلمة الواحدة تتصرف إلى عشرين وجهاً، وأكثر وأقل، ولا يوجد ذلك في كلام البشر“ (١٨) اليس هذا دليل واضح على وجود المشترك اللفظي بكثرة في القران الكريم ؟

ثالثا: نبذة مختصرة عن معجم مختار الصحاح:

سبب تسميته مختار الصحاح : جاء في مقدمة المعجم قوله : ” هذا مختصر في علم اللغة جمعت من كتاب الصحاح للإمام العالم العلامة أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري رحمه الله تعالى، لما رأيته أحسن أصول اللغة ترتيبا وأوفرها تحديبا وأسهلها تناولاً وأكثرها تداولاً، وسميته (مختار الصحاح) واقتصر فيه على ما لا بد لكل عالم فقيه، أو حافظ، أو محدث، أو أديب من معرفته وحفظه: لكثرة استعماله وجرانته على الألسن مما هو الأهم فالأهم“ (١٩) ، فالمعجم إذن سمي بذلك لأنه مختصر عن معجم الصحاح اذ تناول فيه الفاظ معينة دون غيرها وقد ذكر ان هذه الالفاظ هي :

١ - الالفاظ التي تمتاز بانها الاكثر تداول ووضوحا

٢ - الالفاظ التي تمتاز بكثرة استعمالها

كما أضاف الرازي في مقدمته قوله ” واجتنبت فيه عويص اللغة وغريبها طلباً للاختصار وتسهيلاً للحفظ“ (٢٠) إذن الرازي لم يدرس الغريب والعويص في اللغة بل تناول الالفاظ الواضحة فقط، وأكمل الرازي تأليفه في الاول من رمضان سنة ٦٦٠ هـ (٢١) نظامه وأبوابه:

أتبع نظام التقفية في ترتيب الابواب (اي ترتيب الالفاظ وفق نهايتها) وهو نفس نظام (الصحاح) أما الفصول فترتيبها جاء على النظام (الالف بائي)، كل باب مقسم الى فصول وكل فصل مبدوء بحرف من حروف الهجاء



اول حرف (الهزمة) واخر حرف (الباء)، اما عن عرض المادة في المعجم فتكون بذكر اللفظ ثم معناه، وجمعه، ووزنه، ثم يستشهد على كلامه بايات من الذكر الحميد والحديث النبوي وكذلك الشعر العربي واقوال العرب منهجه: يمكن ان نلخص منهجه بالآتي:

١ - الاختصار في عرض وتناول الالفاظ

٢ - اضافة مواد لغوية

٣ - الاستدراك على كلام الجواهري كذكر مصادر الافعال واوزانها

٤ - الالفاظ المعربة والعامية كانت قليلة

٥ - الشواهد تنوعت بين القران الكريم، والأحاديث النبوية، والشعر العربي، والاقوال والامثال

٦ - ذكره للعديد من المصادر العربية التي اخذ عنها مثل تهذيب اللغة، ديوان الادب وغيره

رابعا: نبذة مختصة عن الرازي:

اسمه ولقبه: محمد بن ابي بكر الرازي (٢٢)، لقبه: زين الدين (٢٣)

ولادته وأصله: لم تذكر سنة ولادته (٢٤)، أصله من الري (٢٥)

أهم مؤلفاته: يعد الرازي من العلماء الذين برزوا في التأليف في جميع المجالات، فمن اهم مؤلفاته:

في التفسير له كتاب (اسئلة وأجوبة من غرائب اي التنزيل) و (الذهب الإبريز في تفسير الكتاب العزيز) (٢٦)

في التصوف له كتاب (حدائق الحدائق في المواعظ) (٢٧)

في الادب له كتاب (كنوز البراعة في شرح المقامات للحريزي) (٢٨)

في العقيدة له كتاب (هداية الاعتقاد في شرح بدء الامالي) (٢٩)

في البلاغة له كتاب (روضة الفصاحة) (٣٠)

وفاته: توفي في سنة ٦٦٦ هـ في قونية (٣١)

المبحث الثاني الجانب التطبيقي

الفاظ المشترك اللفظي في مختار الصحاح

١ - لفظة (أم): وردت لها عدة معاني في مختار الصحاح (٣٢):

المعنى الاول: أصل الشيء مثل أم القرى المراد بها مكة، وقد أطلق على (مكة) هذا الاسم لأن الارض دحيت من

تحت الكعبة (٣٣)، كما انها تنذر القرى التي حولها بالدين الاسلامي، فمكة هي أصل الدين

المعنى الثاني: أم النجوم، فالمراد هنا (السماء)؛ وذلك لأنها تجمع جميع النجوم والكواكب (٣٤)

المعنى الثالث: أم الطريق: أي معظمه، ف«إذا كان الطريق عظيمًا وحوله طرق صغار فالأعظم ام الطريق» (٣٥)

المعنى الرابع: أم الرأس أو أم الدماغ: المراد به هنا الهامة والتي هي عظم موجود في أعلى الرأس وفيه الدماغ (٣٦)

فالمعاني التي ورد ذكرها على اختلافها الا اننا لو رجعنا للدلالة الاصلية لوجدنا ان جميعها تخوم حول معنى واحد

وهو (أصل الشيء)، فكل الامهات هن أصول أولدهن الم يكن هن سبب وجودنا إذن هن أصل وجودنا، كما

أن الام تجمع وتضم كل أولدها بل وحتى أحفادها فكل "شيء يضم اليه سائر ما يليه فإن العرب تُسمي ذلك

الشيء أما" (٣٧)

٢ - لفظة (أمة): دلت على معان مختلفة (٣٨)، وهذه المعاني هي:

المعنى الاول: بمعنى الجماعة، وجاءت في القران الكريم بالمعنى نفسه، قوله تعالى: ((تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا

كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ)) البقرة ١٤١



فالمراد بالأمة هنا الجماعة (٣٩) فالمعنى هنا حقيقي وكذلك في قوله تعالى: ((رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ)) البقرة ١٢٨ ، فالآية المباركة هي كلام سيدنا ابراهيم واسماعيل ودعاءهم لرب العالمين فهم لم يطلبوا ان يكونوا هم فقد مسلمين بل جماعتهم كذلك (٤٠)

المعنى الثاني: بمعنى الطريقة أو الدين إذ نقول: " فلان لا أمة له اي لا دين " (٤١)، قال تعالى: ((كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ مِمَّنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ)) ال عمران ١١٠

اي " كنتم خير أمة يريد أهل الامة لأن الامة الطريقة " (٤٢)، فالدلالة هنا مجازية وليست حقيقية، ومن مجيئه بمعنى الدين قوله تعالى: ((بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّهْتَدُونَ)) الزخرف ٢٢ ، أي وجدوا آبائهم على دين فأرادوا اتباعهم (٤٣)

المعنى الثالث: ان ترد بمعنى الحين أي فترة زمنية معينة، كما في قوله تعالى: ((وَلَئِن أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْسِبُهُ أَلا يَوْمٌ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ)) هود ٨ ، فدلالة اللفظ على معنى الفترة الزمنية (الحين) (٤٣) واضحة فلو رجعنا للسياق الآية لوجدناها في سياق الحديث عن ابتعاث الناس بعد الموت إذ يطلبون ان يؤخرهم الله عز وجل لوقت معين .

٣ - لفظة (الجنة): ويراد بها المعاني متنوعة في مختار الصحاح (٤٤)، إذ دلت على:

المعنى الاول: الجنة البستان ، وهذه الدلالة نراها واضحة في الاستعمال القرآني ، إذ قال تعالى : ((وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتِ مَنَ أُنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضَعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِيبْهَا وَابِلٌ فَطَلَّ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)) البقرة ٢٦٥ ، فالجنة البستان وما يؤيد ذلك السياق الذي وردت فيه الآية فهي تتحدث عن وعد الله سبحانه وتعالى للذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله ، إذ وعدهم سبحانه ان لهم بستان يمتاز بانه (بربوة) اي في مكان مرتفع عن الارض وهذه ميزة للبستان فان يكون مرتفع يعني ان تكون ثماره احسن وازكى ، فضلا عن تساقط المطر عليها مما جعل حمل ثماره ضعفين (٤٥)

المعنى الثاني: الجنة وهي كل ما استتر به جاء في الحديث قوله (صل الله عليه واله وسلم) (الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل) (٤٦)، فالصيام مثل الستر للمؤمن يستتره من كل سوء (٤٧)

المعنى الثالث: الجنة الجنون، إذ وردت بهذا المعنى في قوله تعالى: ((أَفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْعَبِيدِ)) سبأ ٨ ، فالذين كفروا انكروا البعث وقالوا عن النبي محمد (صل الله عليه واله وسلم) انه مجنون يتكلم بما لا معنى له فهو لا يدري ما يقول (٤٨)

المعنى الرابع: الجنة الجن، وقد دلت على هذا المعنى بقوله تعالى: ((وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًىٰ وَلَكِن حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ)) السجدة ١٣ ، فالكلام هنا عن وعد الله عز وجل للجن والانس من الكفار ان عذابهم جهنم وبئس المصير، يقال انهم سموا جنة لأنهم "كانوا على الجنان" (٤٩)

٤ - لفظة (الحبل) دلت على المعنى التالية (٥٠):

المعنى الاول: الحبل الرسن وجاء في معنى الرسن أنه " الحبل الذي يُقَادُ بِهِ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ " (٥١)، ودلالة هذا المعنى جاء في كلام عثمان (رضي الله عنه) قوله: "وأجرت المرسون رَسَنَهُ" (٥٢)، فالمرسون: هم الذين يوضعون الحبل على الدابة، يُقَالُ: رَسَنَتِ الدَّابَّةُ وَأَرَسَنَتْهُ؛ تُرِيدُ خَلَيْتَهُ وَأَهْمَلْتَهُ يَرَعَى كَيْفَ شَاءَ (٥٣)

المعنى الثاني: الحبل العهد، قال تعالى: ((وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا)) ال عمران ١٠٣ ، فالمراد بحبل



الله هنا العهد (٥٤)

المعنى الثالث: الحبل الامان، وسبب كون الحبل يدل على الامان؛ لأن به يوصل الى الحاجة فلأمان حبالا يزول به الخوف (٥٥)

المعنى الرابع: الحبل بمعنى الوصال، ومنه حديث مُبَايَعَةِ الْأَنْصَارِ: "إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ حَبَالًا وَنَحْنُ قَاطِعُوهَا أَيُّ وَصَالًا" (٥٦)، وقول الشاعر (٥٧)

وَإِذَا تُجَوِّزُهَا حِبَالُ قَبِيلَةٍ... أَخَذَتْ مِنَ الْأُخْرَى إِلَيْكَ حِبَالَهَا  
٥ - لفظة (سلم) ويراد بها عدة معاني (٥٨):

المعنى الاول: السلف، يُقال "أسلم في كذا اي أسلف فيه" (٥٩)

المعنى الثاني: الاستسلام، قال تعالى: ((وَيُلَقَّوْا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ وَيَكْفُرُوا أَيْدِيَهُمْ فَخَذُّوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطٰنًا مُّبِينًا)) النساء ٩١، اي الاستسلام والطاعة (٦٠)

المعنى الثالث: السلم شجر، جاء في لسان العرب: "أعصبه عصب السلم" (٦١)، وهذا الشجر (شجر السلم)

إذا ارادوا قطعه يقوموا بعصب أعضانه مع بعض عصب شديد لكي يصلوا الى جذوره فيقطعوها (٦٢)

المعنى الرابع: السلم الصلح، قال تعالى: ((فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتَرَكُمُ أَعْمَلِكُمْ)) محمد ٣٠ ، فالآية هنا في سياق الحديث عن الذين امنوا ودعوتهم لإطاعة الله ورسوله وذلك من خلال مجاهدة انفسهم التي تدعوهم الى الدنيا فلا تمسوا عن مجاهدة نفوسكم ولا تتصالحوا معها وانتم الاعلون (٦٣)

المعنى الخامس: السلم بمعنى السلايم التي يرتقي بها، جاء في لسان العرب: "واحد السلايم التي يرتقي عليها، ... قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

لَا تُحْرُزُ الْمَرْءَ أَحْجَاءُ الْبِلَادِ، وَلَا ... يُبْنَى لَهُ فِي السَّمَاوَاتِ السَّلَالِيمُ" (٦٤)

٦ - لفظة (العين) وردت في الدلالة على المعاني التالية (٦٥):

المعنى الاول: العين حاسة البصر، وهذا المعنى الحقيقي لها، قال ابن السكيت: "العين التي يُبْصِرُ بِهَا النَّاطِرُ" (٦٦)

المعنى الثاني: عين الماء، إذ يقال: "غارَت عين الماء" (٦٧)، ومنه قوله تعالى: ((وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ)) القمر ١٢

المعنى الثالث: العين الجاسوس، قال ابن سيده: "العين الذي يبحث ليتجسس الخبر ويسمى ذا العينين" (٦٨)

المعنى الرابع: العين الدينار، قال ابو المقدم:

حَبَشِيٌّ لَهُ ثَمَانُونَ عَيْنًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ قَدْ يَسُوقُ إِفَالًا (٦٩)

المعنى الخامس: عين الشمس، جاء في تهذيب اللغة: "وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: (لَنَا عِبَاءَتَانِ نَكَافِي بَعْمَا عَيْنَا عَيْنَ الشَّمْسِ أَيُّ نَقَابِلِ بَعْمَا الشَّمْسِ)" (٧٠)

٧ - لفظة (القرن) وردت لها عدة معاني (٧١) منها:

المعنى الاول: القرن للثور وغيره من الحيوانات وهذا المعنى معروف

المعنى الثاني: القرن ثمانون سنة، وقيل ثلاثون، قال تعالى: ((الَّذِينَ يَرَوْنَ كَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ قَرْنٍ مَّكَّنْهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ تُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِيًا مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ)) الانعام ٦، فلفظة (قرن) هنا جاءت للدلالة على مدة زمنية (٧٢)، فسياق الآية في الحديث عن الامم السابقة وكيف تم هلاكهم بعد ان انعم الله عز وجل عليهم بنعم لم يقدرها لذا كانوا مثالا



المعنى الثالث: القرن مثلك في السن ومنه "هو على قرني أي على سني" (٧٣)

المعنى الرابع: القرن موضع ميقات أهل نجد يقال له (قرن المنازل)، "فميقات أهل نجد جبلٌ مُشرفٌ على عرفاتٍ قال ألمّ تسأل الرّبع أن ينطقاً ... بقرن المنازل قد أحلقاً" (٧٤)

٨ - لفظة (النفس) وجاءت على المعنى التالية (٧٥):

المعنى الاول: الروح، خرجت نفسه اي روحه، وقد جاءت في القرآن الكريم بهذا المعنى، قال تعالى: ((أَللهُ يَتَوَقَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)) الزمر ٤٢، فعن الباقر عليه السلام في تفسير الآية قال: "ما من أحد ينام إلا عرجت نفسه إلى السماء وبقيت روحه في بدنه وصار بينهما سبب كشعاع الشمس، فإن أذن الله في قبض روح أجابت الروح النفس وإن أذن الله في رد الروح أجابت النفس الروح" (٧٦)

وجاءت بمعنى الروح (٧٧) كذلك في قوله تعالى: ((يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمَطْمَئِنَّةُ)) الفجر ٢٧

المعنى الثاني: النفس الدم، ومنها يقال النفساء بسبب سيلان الدم عنها، كما جاءت بهذا المعنى بقول الشاعر:  
تسيلُ على خَدِ الحديدِ نفوسُنَا ... وليستُ على غيرِ الحديدِ تسيلُ (٧٨)  
٩ - لفظة (يد) ودلت على المعاني التالية (٧٩):

المعنى الاول: اليد عضو الانسان وهذا المعنى واضح

المعنى الثاني: اليد القوة، قال تعالى: ((إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمِنَّا أَجْرًا عَظِيمًا)) الفتح ١٠، عن ابن كيسان قال: «اليدُ القوة اي قوة الله تعالى ونصرته فوق قوتهم» (٨٠)، ودلالة القوة واضحة في الآية المباركة لأنها في سياق مدح والثناء على المؤمنين الذين يبيعون رسول الله فكأنما اراد سبحانه ان يقول لهم اني معكم بالقوة والنصرة والله اعلم  
المعنى الثالث: اليد النعمة والاحسان، قال تعالى: ((وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُقْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ)) المائدة ٦٤، قال الاخفش: «وقال تعالى: {وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ}. فذكروا أنها «العطية» و«النعمة». وكذلك {بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ} كما تقول: «إِنَّ لِفَلَانٍ عِنْدِي يَدًا» أي: نعمة. وقال: {أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ} أي: أولى النعم» (٨١)  
الخاتمة:

أهم النتائج:

أولاً: شيوع ظاهرة المشترك اللفظي في اللغة العربية ولا سيما المعاجم العربية

ثانياً: وجود المشترك اللفظي في القرآن الكريم وليس كما قال البعض بعدم وجوده

ثالثاً: معجم مختار الصحاح على الرغم من انه معجم مختصر الا انه يحتوي مادة لغوية ضخمة

رابعاً: تنوع معاني الالفاظ التي فيها مشترك لفظي بين المعنى الحقيقي والحسي والمجازي

المصادر و المراجع:

١ - القرآن الكريم

٢ - ابن دُرُسْتَوَيْه أبو محمد، عبد الله بن جعفر بن محمد ابن المرزبان (المتوفى: ٣٤٧هـ)، تصحيح الفصيح وشرحه: تح: الدكتور محمد بدوي المختون، مراجعة الدكتور رمضان عبد التواب القاهرة، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

٣ - ابن دريد أبو بكر محمد بن الحسن (ت ٣٢١هـ) جمهرة اللغة: تح: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين - بيروت، ط ١٩٨٧م

٤ - الاخفش أبو الحسن الجاشعي (٢١٥هـ) معاني القرآن، تح: الدكتورة هدى محمود قراعه، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ١٤١١هـ - ١٩٩٠م

## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الثاني

السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



- ٥- الأزدى البلخي أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير (١٥٠هـ)، تفسير مقاتل بن سليمان: تح: عبد الله محمود شحاته، دار إحياء التراث - بيروت، ط ١، ١٤٢٣هـ
- ٦- الأزهري الهروي أبو منصور محمد بن أحمد (ت ٣٧٠هـ)، تهذيب اللغة، تح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١، ٢٠٠١ م
- ٧- الألوسي شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني (ت ١٢٧٠هـ)، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: تح: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤١٥ هـ
- ٨- الامدي أبو الحسن سيد الدين علي بن محمد (ت ٦٣١هـ)، الإحكام في أصول الأحكام، تح: عبد الرزاق عفيفي، المكتبة الإسلامي، بيروت - دمشق - لبنان، د ت
- ٩- الأنصاري محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور (ت ٧١١هـ) لسان العرب: دار صادر - بيروت، ط ٣، ١٤١٤ هـ
- ١٠- انيس إبراهيم، دلالة الالفاظ: د ابراهيم، مكتبة الانجلو المصرية، ط ٥، ١٩٨٤ م
- ١١- البابان البغدادي إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم (١٣٩٩هـ)، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: وكالة المعارف الجليلية في مطبعتها البهية إستانبول ١٩٥١
- ١٢- البخاري صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الجعفي، تح: محمد زهير بن ناصر، دار طوق النجاة، ط ١، ١٤٢٢ هـ
- ١٣- البغدادي الهروي أبو غنيد القاسم بن سلام بن عبد الله (ت ٢٢٤هـ) الأمثال، تح: الدكتور عبد المجيد قطام، دار المأمون للتراث، ط ١، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م
- ١٤- الدينوري أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ) أدب الكاتب، تح: محمد الدالي مؤسسة الرسالة، د.ت
- ١٥- الرازي أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي (ت ١٦٠٦) الحصول، تح: الدكتور طه جابر فياض العلواني، مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م
- ١٦- الرازي أحمد بن فارس بن زكريا القزويني أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، الصحاحي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها: نشر: محمد علي بيضون، ط ١، ١٩٩٧-١٤١٨ م
- ١٧- الزبيدي محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو ال فيض، الملقب بمرتضى (١٢٠٥هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: مجموعة من المحققين، دار الهداية
- ١٨- الزركلي الدمشقي خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس (ت ١٣٩٦ هـ)، الأعلام، ادار العلم للملايين، ط ١٥/ ٢٠٠٢ م
- ١٩- سيويه عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر (١٨٠هـ)، الكتاب: تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م
- ٢٠- السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت ٩١١هـ) المزهري في علوم اللغة وأنواعها: تح: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤١٨ هـ ١٩٩٨ م
- ٢١- الطبري أبو جعفر، محمد بن جرير (٣١٠هـ) جامع البيان عن تأويل آيا القرآن: دار التربية والتراث - مكة المكرمة، د ت
- ٢٢- العسكري أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران (٣٩٥هـ)، الفروق اللغوية: تح: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر
- ٢٣- الفاسي الصوفي أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسيني الأندلسي (ت: ١٢٢٤هـ)، البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، تح: أحمد عبد الله القرشي رسلان الناشر: الدكتور حسن عباس زكي - القاهرة، ط ٢، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م
- ٢٤- القاضي، أبو علي إسماعيل بن القاسم بن يعقوب بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان (المتوفى: ٣٥٦هـ)، الأمالي: وضع وترتيب: محمد عبد الجواد الأصمعي، دار الكتب المصرية، ط ٢/ ١٣٤٤ - ١٩٢٦ م
- ٢٥- القسطنطيني مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت ١٠٦٧هـ)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مكتبة المتني - بغداد، ١٩٤١ م
- ٢٦- مكرم عبد العال سالم المشترك اللفظي في الحقل القرآني: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ٢، ١٤١٧

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الثاني  
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م

**Website address**

White Dome Magazine  
Republic of Iraq  
Baghdad / Bab Al-Muadham  
Opposite the Ministry of Health  
Department of Research and Studies

**Communications**

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

**International standard number**

ISSN3005\_5830

**Deposit number**

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الثاني  
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb